

بريدة بن الحبيب الاسلامي ومروياته التاريخية

م.م. غصون عبد صالح
م.م. مها عبد الرحمن
كلية التربية _ الاصمعي / جامعة ديالى

ملخص

صحابي بارز احتل مكانة مهمة وحضوة عند النبي (صلى الله عليه وسلم) كما انه يشارك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزواته، وكانت له مواقف جلية مع اقرانه من الصحابة، استجاب لدعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نشر العلم والتعلم حيث تنقل بين بلدان المشرق الاسلامي طلبا للعلم، وجريا وراء تلك الوصية، كما بين البحث قدرة هذا الصحابي وكفاءته في نقل الروايات التاريخية والاحاديث النبوية الشريفة التي انعكست تداعياتها على الاحكام الشرعية التي احتاجها المسلمون بعد توسع رقاع بلادهم، فكانوا تواقين في البحث عن صحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للاستزادة منهم.

وقد اوضح البحث استنادا الى عطاء بريدة بن الحبيب باسهاب جميع انواع المرويات التي نقلها واحتوى البحث على جداول لخصت اهم الاحكام التي بنيت عليها وادرجت اهم من قاموا بنقل تلك الروايات.

المقدمة

من بين ابرز الشخصيات التي عاصرت الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) ومن صحابته الأخيار الاجلاء الصحابي بريدة بن الحبيب الاسلامي، ذلك الصحابي الذي احتل مكانة كبيرة لدى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحيث انه صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكانت له مواقف مشرفة مسجلة على صفحات التاريخ حيث انه شارك الرسول (صلى الله عليه وسلم) في العديد من غزواته بالاضافة الى مواقفه الجلية مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومع الصحابة والتابعين يضاف الى ذلك رحلاته التي تنقل بها بين بلدان المشرق عملا بوصية الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ولنشر العلم فيها ايضا.

وقد استطعنا ان نبين في بحثنا هذا قدرة ذلك الصحابي في نقل الروايات التاريخية والاحاديث النبوية الشريفة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والتي كان لها اثر مهم في الكثير من الاحكام الشرعية والتي احتاجها المسلمون خاصة بعد ان اصبح الإسلام يضم مساحات واسعة واصبحوا يبحثون عن عاصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) للتعرف على الكثير من المسائل الفقهية ، فكان بريدة احد تلك الشخصيات التي نقلت الكثير من الأحاديث والايثار ، وقد رتبنا هذه المرويات بشكل جداول خوفا من الاطالة وتوخيا للاختصار وتدور معظم هذه المرويات في الاحكام والعبادات ، لذلك فاننا نجد صداها عند الامام ابن حنبل والنسائي وابي داود وابن ماجة وغيرهم .

هذا ونرجوا ان نكون قد اعطينا الصحابي الجليل (ابن الحصيب) حقه في هذه الدراسة المتواضعة ، خصوصا وان هذه الشخصية بالرغم من اهميتها لم تسلط عليها الاضواء بعد، وربما تفتح في المستقبل بابا للكتابة عنه بحثا مطولا.

اسمه وكنيته

هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الاسلمي، بن الاعرج بن سعد، بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن اسلم بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء ، (١) وهناك من قال : ان اسم بريدة عامر وبريدة لقب ، (٢) فما هو الاصح عامر او لقبه بريدة ؟

ويبدو ان بريدة هو اسم وليس لقب فمعنى اسم يريدة من السهل والبرد والصلح وبريدة مصغرا " ماء لبني ضبيينة وهم ولد جعدة بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان ويوم بريدة من ايامهم " ، (٣) فكل هذه الألفاظ تعني معنى لاسم وليس للقب، ولكي نثبت اكثر ان بريدة هو اسم وليس لقب هو اننا لم نجد في المصادر في عقبه ذكر لاسم عامر إنما جاء ذكر صريح لاسم بريدة والخلصة فيما تقدم ان بريدة اسم وليس لقباً وقد توهم من قال انه لقب.

اما كنيته ففيها نظر لان كتب التراجم في مضانها تعطي عدة كنى ، حيث نجد ذكرا لاباعبدالله و ابا سهل و ابا ساسان و ابا الحصيب وكلها تذكر انها كنيات لصحابينا الجليل سواء من ذكرها جملة او افراد باحد هذه الكنيات ، (٤) اذ يبدو ان كثرة الكنى في شخصية بريدة فيه دلالات عديدة منها حب الناس لتلك الشخصية ومحاولتهم التودد اليه والتواصل معه فيكثر من كناه هذا اذا علمنا في كنية الرجل تكريما له الا ان مجمل كتب التراجم ترجح هذه الكنى بتعدها للشخصية محط البحث.

ويبدو ان عبدالله هو الاصح والاقرب الى كنيته الحقيقية وخاصة اذا علمنا ان ابن سعد (المتوفى سنة ٢٣٠ هـ) قد ذكر كنيته بقوله "يكنى بريدة ابا عبدالله" ، (٥)

فضلا عن ان ابنه عبدالله هو الابن الاكبر لبريدة والدارج عند العرب ان الرجل يكنى باسم ابنه الكبير.

ويبدو ان خلطا قد حصل في كنية ابا سهل، ذلك ان ابنه الكبير عبدالله كان يكنى بابي سهل فالارجح ان لا يكون هو وابوه في كنية واحدة ، وهو ماسيتم ترجمته في الصفحات القادمة.

ولادته

تجمع المصادر العربية عن ذكر شيء عن ولادة بريدة او ما يستدل به على تاريخ هذه الولادة شأنها شأن معظم الشخصيات الاسلامية الاخرى ، وبذلك تبقى ولادة بريدة مجهولة مما يضفي ضبابية على الكثير من المعلومات التي لها علاقة بعمره وولادته.

اصله ونسبه

ينتسب الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الى قبيلة اسلم بن افسى، (٦)، (٧) وكان من ساكني المدينة، (٨) وهذا ما اشارت اليه اغلبية المصادر التاريخية التي تناولت ترجمة حياته، ولاشك فان قبيلة اسلم من القبائل العربية التي لها وزنها وحضوتها بجانب القبائل العريقة والرئيسة في المدينة المنورة.

أسرته

يكتنف الغموض المصادر التاريخية وكتب التراجم التي طالتها دائرة البحث في هذه الدراسة بمعلوماتها عن اسرة بريدة بن الحصيب خلا الاسم الصريح لوالده- او من خلال ماتورده تلك المصادر عن ولدي بريدة عبدالله وسليمان وهما من ام واحدة وكانا قاضيان ، (٩) وهذا الاحجام بحد ذاته تنعكس تداعياته على المعلومات العامة للشخصية محط البحث اذ يربك الباحث ويجعله اكثر نهما في محاولة استيفاء المعلومات التي يمكنها ان يكمل بعضها بعضا تلافيا لهذا الخلل والناجم من احجام المصادر العربية عن تلك المعلومات، و يورد لنا المزي عن عبدالله وهو يتحدث عن ولادته واخيه فيقول: " ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر بن الخطاب ، فجاء عبد لنا فبشر ابي وهو جالس عند عمر (رضي الله عنه) فقال : انت حر ، قال: ثم ولد اخي سليمان من بعدي وكان توأما ، فجاء غلام اخر لنا الى ابي وهو عند عمر فقال: ولد لك غلام ، فقال :سبقك فلان. قال: انه اخر ،قال: فقال عمر وهذا ايضا - أي اعتقه" ، (١٠) وعلى هذا يكون ابنا بريدة لم يريا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهما تابعيان وليس صحابيان . (١١)

وعلى حد اطلاع هذه الدراسة فقد اتضح لنا ان القاضيان عبدالله وسليمان قد اتجها منذ صغرها اتجاها علميا حيث سمعا من ابيهما وتفقها على يديه وكذلك على يد كثير من الصحابة فتمكنا من سير غور هذا المجال حتى صارا من مشاهير التابعين بخراسان ولا مناص لنا ان نتوقف عند هاتين الشخصيتين اصحاب القضاء والعدل والسيرة ونتناول ترجمتهما على النحو التالي :-

اولا: عبدالله بن بريدة بن الحصيبي الاسلمي ، ابو سهل المروزي قاضي مرو ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر سنة ١٥ هـ ، (١٢) ، روى عن انس بن مالك وابيه بريدة وعبدالله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان ، (١٣) وروى عنه ابنه سهل وعامر الشعبي، (١٤) قال يحيى بن معين وابو حاتم والعجلي: "ثقة" ، (١٥) ، ولي عبدالله قضاء مرو ومات بها سنة ١١٥ هـ، وقبره معروف بجاورسة وهي قرية من قرى مرو، (١٦)، وقيل: ١١٠ هـ، (١٧)، فهو قاضي مرو وعالم خراسان . (١٨) ولا بد لنا ان نقضي في مسألة وفاته وفصل الخطاب في هذا الموضوع هو الفترة الزمنية بين وفاته و وفاة اخيه سليمان، اذ ان سليمان توفى قبل عبدالله بعشر سنوات، (١٩) وبما ان سليمان توفى سنة ١٠٥ هـ، فبعد عشر سنوات يكون عبدالله قد توفى سنة ١١٥ هـ.

ثانيا: سليمان بن بريدة الاسلمي المروزي ، ولد سنة ١٥ هـ، روى عن ابيه وعن علقمة بن مرثد، (٢٠)، (٢١)، وكان على قضاء مرو، (٢٢) وقد امتدحت سيرته واثنى عليه اصحاب الحديث فقال فيه وكيع: "كان سليمان اصح حديثا واوثق من عبدالله"، (٢٣) وقال ابن عيينه: حديث سليمان احب اليهم من حديث عبدالله ، وقال ابن معين وابو حاتم: "ثقة" ، (٢٤) وقال الميموني: سألت عن ابني بريدة؟ فقيل: "سليمان احلى في القلب ، وكان اصحهما حديثا وعبدالله له اشياء اننا ننكرها من حسننها وهو جائز الحديث" ، (٢٥) وقال ابو بكر بن منجويه: قلت لابي عبدالله: ابني بريدة عبدالله وسليمان؟ قال: اما سليمان فليس في نفسي منه شيء، واما عبدالله ثم سكت ثم قال: كان وكيع يقول: كان سليمان بن بريدة احمد منهم لعبدالله او شيئا". (٢٦) مات سنة ١٠٥ هـ بفنيين قرية من قرى مرو وبها قبره، (٢٧) وقيل "صلين" قرية من قرى مرو ، (٢٨) ومن مفارقات القدر فيه انه توفى قبل اخيه عبدالله بعشر سنوات بينما ولد بعده. (٢٩)

رحلاته وتنقلاته

لم يزل بريدة مقيما بالمدينة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) حتى فتحت البصرة ومصر فتحول اليها واختطها ، ثم خرج غازيا الى خراسان زمن الخليفة الثالث عثمان بن عفان ، ثم تحول الى مرو فاستوطنها، (٣٠) فما سبب هذا الانتقال الذي تنقله بريدة من المدينة الى البصرة ثم الى خراسان واخيرا استقراره في مرو؟ هل كان سبب تلك الانتقال من مدينة لاخرى بحثا عن تجارة ام غازيا ام بحثا عن علم ام لنشر العلم بها؟

ويبدو ان من اسباب ذهاب بريدة الى خراسان غازيا كان عملا بوصية الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، فقد روى لنا احمد بن حنبل هذه الرواية بقوله: "روي عن بريدة بن الحصيبي احد اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم): يا بريدة انه سيبعث من بعدي بعوث فاذا بعثت فكن في بعث المشرق ، ثم كن في بعث خراسان، ثم كن في بعث يقال له مرو احدى مدن خراسان اذا اتيتها فانزل مدينتها فانه بناها ذو القرنين، (٣١)، (٣٢)

وصلى بها عزير انهارها تجري بالبركة على كل نقب منها ملك شاهر سيفه يدفع عن اهلها السوء الى يوم القيامة". (٣٣)

وبهذا يكون بريدة قد لبي نداء الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) واستجاب لوصيته، فقد كان من بين المشاركين في فتح خراسان سنة ٥١ هـ ، (٣٤) وقد حكى من سمعه يقول وراء نهر جيحون مقولته الشهيرة: "لا عيش الا طراد الخيل بالخيل"، (٣٥) وهناك من قال: وراء نهر بلخ. (٣٦)

ومن خراسان انطلق الى مرو فاستوطنها في امارة يزيد بن معاوية الى ان مات بها وقبره بمرو مشهور يعرف، (٣٧) وقد كان قدومه الى مرو تشجيعا من الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) له وللحكم بن عمرو الغفاري، (٣٨) قبل وفاته (صلى الله عليه وسلم) ، فقد ذكر لنا ابن الاثير سبب قدومه مرو بقوله: عن ابن بريدة عن ابيه قال: "ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له وللحكم بن عمرو الغفاري: انتما عيانان لاهل المشرق، فقدموا مرو وماتا بها"، (٣٩) ويبدو ان الغاية الثانية لقدومه مرو كانت لنشر علمه فقد استطاع هذا الصحابي صاحب العلم الكبير ان ينشر العلم بها. (٤٠)

وبمرو قبور اربعة من الصحابة منهم بريدة بن الحصيب وابنه سليمان في قرية من قراها يقال لها فني ويقال لها فنين وعليه علم. (٤١)

روايته للحديث

يعد الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب (رضي الله عنه) ممن روى الحديث والسيرة النبوية الشريفة عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ، (٤٢) وعنه ابنه والشعبي، (٤٣) وبرز ماقيل عن حديثه هو ما صرح به المفيد (المتوفى سنة ٤١٣ هـ) بقوله: "حديث بريدة بن الحصيب الاسلامي- وهو مشهور معروف بين العلماء باسانيدي طول شرحها، (٤٤) له مائة واربعة وستين حديثا، (٤٥) وقيل مائة وخمسين حديثا، (٤٦) وقيل مئة وسبعة وستين حديثا. (٤٧)

فضائله

لقد كان للصحابي بريدة بن الحصيب فضائل كثيرة منها ما جاء عن الصديق (رضي الله عنه) انه قال: يارسول الله نعم الرجل بريدة بن الحصيب لقومه عظيم البركة عليهم، مررنا به ذات ليلة، مررنا ونحن مهاجرون الى المدينة، فاسلم معه من قومه من اسلم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "نعم الرجل بريدة لقومه وغير قومه، يا ابا بكر ان خير القوم من كان مدافعا عن قومه مالم ياتم ، فان الاثم لاخير فيه". (٤٨)

هكذا فقد اكدت هذه الرواية واثبتت لنا حسن سيرته بالاضافة الى مكانته العظيمة في قلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحب الرسول (صلى الله عليه وسلم) له، وذلك لمواقفه المشرفة، بحيث كان اهلا لثقة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وثقة الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) من بعده.

اسلامه

لقد كان هناك اختلاف بين المؤرخين حول وقت اسلام الصحابي بريدة فهناك من قال انه اسلم قبل معركة بدر ولم يشهدها، (٤٩) وهناك من قال انه اسلم بعد منصرف النبي (صلى الله عليه وسلم) من بدر. (٥٠)

لكن يبدو ان الراي الاول هو الاصح والاقرب الى الواقع وذلك لان اقدم المصادر التي بين ايدينا كابن سعد والطبري وغيرهم قد ايدوا الراي الاول حيث ثبتوا جميعا انه اسلم عام الهجرة ، أي هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة الى المدينة والمعروف ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد هاجر الى المدينة سنة ١ هـ ، وبذلك يكون وقت اسلامه بديهيا قبل معركة بدر سنة ٢ هـ، وقد جاء اسلامه حين اجتاز به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مهاجر الى المدينة، عند كراع الغميم، (٥١) فلما كان هناك تلقاه بريدة فاسلم هو ومن معه، (٥٢) وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العشاء الاخرة فصلوا خلفه واقام بارض قومه، (٥٣) فحين اجتاز به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مهاجر الى المدينة تلقاه بريدة بن الحصيب، (٥٤) وهو بغدير الاشطاة وغدير الاشطاة موضع قرب عسفان بين مكة والمدينة جاء باهله فقال: يارسول الله هذه اسلم وهذه محالها وقد هاجر اليك من هاجر منها وبقي قوم منهم في مواشيهم ومعاشهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): انتم مهاجرون حيث كنتم، ودعا العلاء بن الحضرمي، (٥٥) فامرته أن يكتب لهم كتابا فكتب..... ، (٥٦) وعن هذا اخبرنا ابن سعد بقوله: قال المنذر بن جهم: " كان (صلى الله عليه وسلم) قد علم ابن الحصيب ليتنذ صبرا من سورة مريم وقدم بريدة بعد ان مضت بدر واحد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة فتعلم بقيتها، واقام مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان من ساكني المدينة وغزا معه مغازيه بعد ذلك". (٥٧)

يظهر مما تقدم ومن خلال تعريفنا في الصفحات السابقة لمعنى اعراض المدينة انه كان من سكنة اطراف المدينة أي قراها مع قبيلته اسلم قبل اسلامه، ولكن بعد هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة ولقاءه معه (صلى الله عليه وسلم) ودخوله في الدين الاسلامي انفصل عن قومه وانتقل الى المدينة واستقر فيها، حيث كانت العصبية القبلية تتحتم عليه الارتباط مع قومه لكن بعد مجيء الاسلام استطاع ان يقضي على هذه الطبيعة السائدة واعطاء الحرية للانسان العيش في المكان المناسب له والذي يجد فيه راحته وعيشه، لذلك انتقل هذا الصحابي الجليل من القرى والاطراف واستقر مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة.

يضاف الى ذلك انه بعد روايتنا للرواية التي جاء بها ابن سعد حيث فيها عبارة انه قدم الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد انتهاء معركة بدر واحد ليتعلم بقية سورة مريم استطعنا ان نعطي دليل اخر على انه اسلم قبل معركة بدر أي سنة ١ هـ.

مواقفه ومساهماته

ساهم الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب بجملة من الاعمال الجلييلة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وفي زمن الخلفاء الراشدين كان لها بصمة مدونة على صفحات التاريخ فاخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة، (٥٨) وقد جاء في

الصحيحين انه غزا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ستة عشرة غزوة، (٥٩) وكان من اكابر الصحابة، (٦٠) فقد شهد الحديبية وبيعة الرضوان، (٦١) وشهد احدا ومابعدها، (٦٢) وكان من امراء عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في نوبة سرغ و(سرغ) هي اول الحجاز و اخر الشام من منازل حاج الشام، (٦٣) هذا بالاضافة الى اعماله القيمة الاخرى والتي حوتها كتب التاريخ اذ يمكن اجمالها بالاتي: _
اولا:بعثته الى اسلم و غفار

وعلى مر مراحل الدعوة الاسلامية فان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سلك طرقا عديدة لنشر دعوته وحاول جاهدا الاتصال بمن يستطيع الاتصال به من علية القوم وكبراءهم لمن كان لهم تاثير على معيتمهم التي يراعونها فقد ارسل الى كسرى عظيم الفرس والى النجاشي ملك الحبشة والمقوقس حاكم مصر ، وقد كان يرسل في ذلك بعوث على راسهم الصحابة لثقتهم بهم في اداء المهمة، فقد كان هناك من يستجيب للاسلام وهناك من يرفض الدخول في الدين الاسلامي.

وقد حمل بريدة على دعوة القبائل العربية فكان لأسلم نصيبا من الدعوة الى الإسلام فأرسل لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل من بينهم يدعوهم الى الاسلام وهذا ماشار اليه الواقدي بقوله: بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى القبائل والى مكة يستنفرهم الى غزوهم فبعث بريدة بن الحصيبي في سرية الى اسلم و غفار يستنفرهم الى غزوة تبوك، (٦٤) وامره ان يبلغ الفرع وكتب (صلى الله عليه وسلم) الى اسلم مع بريدة بن الحصيبي كتابا، (٦٥) وكان بريدة من بني سهم بن اسلم ، فهذا الكتاب الى بني سهم بن اسلم. (٦٦)

والبائن من كلام الواقدي: ان الكتاب كان لهم بعد الحديبية او بعد الفتح،فما صنع بريدة باسلم حين دعاهم الى الاسلام؟قالوا: اسلم بدعائه ثمانون بيتا من قومه، (٦٧) مما يؤشر فرط تاثيره على قومه، ولو كان لبريدة من شهرة لتجسد ما صنعه بريدة مع قومه الثمانين الذين اسلموا بحروف من ذهب على صفحات مؤرخينا الاوائل ماعلى ان ذلك يؤشر لخلل واضح تعاقبت على ترسيخه ظروف عديدة فاحجمت تلك المصادر عن التفصيل كما هي الكثير من الاحداث التاريخية والتي يجهلها اهل الاختصاص من المحدثين فضلا عن عامة الناس من التعريف باحداث جسام فاضحت في حكم اللاوجود.

وايضا جعله الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) على صدقات قومه،(٦٨) فقد بعثه الى اسلم و غفار بصدقهم، (٦٩) وتشريفا وتكريما من الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) لبريدة فقد عقد (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة لاسلم لواءين احدهما لناعية بن الأعجم، (٧٠) والآخر لبريدة بن الحصيبي. (٧١)

غزوة بني المصطلق

تسمى غزوة المريسيع وهي الغزوة التي حدثت سنة ٥ هـ، (٧٢) وقيل سنة ست للهجرة، (٧٣) سببها ان سيد بني المصطلق وهو الحارث بن ابي ضرار بن مالك بن جذيمة بن كعب بن خزاعة، (٧٤) جمع لحرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قدر عليه من قومه ومن العرب ،فتهياؤا للمسير اليه وكانوا ينزلون ناحية

الفرع فبلغ خبرهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبعث بريدة بن الحصيب الاسلمي يعلم ذلك - واستاذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان يقول فاذن له، وكان اسلوب بريدة انه استعمل الدهاء والحيلة عليهم ، فخرج حتى ورد عليهم ماءهم فوجد قوما مغرورين قد تالبوا وجمعوا الجموع فقالوا: من الرجل؟ قال: رجل منكم قدمت لما بلغني عن جمعكم لهذا الرجل فاسير في قومي ومن اطاعني فنكون يدا واحدة حتى نستاصله، قال الحارث بن ابي ضرار، فنحن على ذلك فعجل علينا، فقال بريدة اركب الان فاتيكم بجمع كثيف من قومي فسروا بذلك منه ورجع الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاخبره خبر القوم، فندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس، فاخبرهم خبر عدوهم فاسرع الناس للخروج اليهم وقادوا الخيل، (٧٥) وقد دارت المعركة في موضع المريسي فقتل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقاتليهم وسبى ذراريهم وامر بالاسارى فكتفوا واستعمل عليهم بريدة بن الحصيب وكانت نهاية المعركة انتصار (صلى الله عليه وسلم) عليهم . (٧٦) على هذه الحادثة تؤشر لدهاء بريدة وحسن تدبيره والذي يخال موقفه بين بني المصطلق وهو يتجسس عليهم وسط جنودهم يستشعر مهمة بريدة وانه ذا حصافة في رايه وسرعة بديهية بحيث استطاع كسب ثقة النبي (صلى الله عليه وسلم) في موقف كهذا ، كما تكشف قدرته على المناورة وخذع العدو بعقر داره وبين قواته.

غزوة خيبر

وهي الغزوة التي غزاها الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) في جمادي الاولى سنة سبع من هجره، حيث خرج فيها (صلى الله عليه وسلم) على الاموال بجيشه فلا يمر بمال الا اخذه ويقتل من فيه ويفتحها حصنا فاول ما اصاب، (٧٣) حصنا ، قيل امر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اصحابه بالتهيؤ لغزوة خيبر وبجلب من حوله ليغزون معه فقال: لا يخرجن معنا الا راغب في الجهاد فشق ذلك على من بقي بالمدينة من اليهود فلما نزل بساحتهم لم يتحركوا تلك الليلة ولم يصيح لهم ديك حتى طلعت الشمس واصبحوا وافئدتهم تخفق وفتحوا حصونهم وغدوا الى اعمالهم فلما نظروا الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا: محمد والخميس يعنون بالخميس الجيش فولوا هاربين الى حصونهم فجعل (صلى الله عليه وسلم) يقول: "الله اكبر خربت حصونهم". (٧٧) فما كان دور الصحابي بريدة في تلك الغزوة؟

لقد ذكر لنا ابن عدي (ت ٣٦٥هـ) دور بريدة في تلك الغزوة بقوله: روى مقاتل بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه قال: شهدت خيبر وكنت فيمن سعد الثلثة، (٧٨) فقاتلت حتى رثي مكاني، وعلي ثوب احمر فما اعلم اني ركبت في الاسلام ذنبا اعظم عليه منه: أي الشهرة، (٧٩) وقد اكمل الذهبي الرواية بقوله: قلت بلى جهال زماننا يعدون مثل هذا العلم اعظم من الجهاد وبكل حال فالاعمال بالنيات، ولعل بريدة بازدرائه على نفسه يصير له عمله ذلك طاعة وجهاد، وكذلك يقع في العمل الصالح ، ربما افتخر به الغر ونوه به فيتحول الى ديوان الرياء، قال تعالى: (وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا)، (٨٠) . (٨١)

وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب كان من اثرياء المدينة وانه لم يكن بلبسه هذا يقصد الشهرة او لتمييز نفسه ، انما كان دليل على انه كان معتادا على لبس مثل هذا النوع من الالبسة الثرية بحيث انه تقدم للغزوة دون النظر الى ما كان يرتديه وانما كان هدفه الجهاد فقط تلبية لنداء الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، ووضع جل اهتمامه في كيفية التغلب على العدو، على ان الفخر والتفاخر واطهار العزة والمنعة للعدو من مندوبات الشريعة في الحرب ولقد اخرج ابو دجانة،(٨٢) عصابته الحمراء يوم احد وعصب بها راسه وصار يختال ويتفاخر بين الصفوف فقال عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " انها لمشية يبغضها الله ورسوله الا في مثل هذا الموطن"، (٨٣) ويبدو ان بريدة سار على هدي ابو دجانة وصار يتفاخر بشجاعته وملبسه امام عدوه.

اما اهم الروايات التي جاءت عن طريق بريدة والتي خص بذكرها غزوة خيبر هي ماورده لنا ابن عساكر بقوله:" روى بريدة الاسلامي عن النبي (صلى الله عليه وسلم): ان النبي (صلى الله عليه وسلم) تفل في عين علي (رضي الله عنه) وهو ارمم فبدا ففتح الله عليه خيبر". (٨٤)

وقد سرد لنا الكوفي هذه الرواية بشيء من التفصيل بقوله:" حدثنا عبدالله بن بريدة قال: حدثنا ابي بريدة بن الحصيب قال: لما نزل النبي (صلى الله عليه وسلم) حصن خيبر ماج الناس بعضهم في بعض وفرعوا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): انا اذا نزلنا بساحة القوم فساء صباح المنذرين، فقال: ثم عقد اللواء لرجل ونهد بالناس اليهم فكشف واصحابه فرجع الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا عطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد دعا عليا وهو ارمم فتفل في عينيه واعطاه اللواء فنهد في الناس فلقي مرحبا،(٨٥) في اول اصحابه وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر اني مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

اذا الليوث اقبلت تلهب

اطعن احيانا واحيانا اضرب

فتلقاه عليا فاختلفا بينهما ضربتين فضرب علي هامته ضربة سمع اهل العسكر ضربته وعض السيف بالاضراس قال: وماتنام اخر الناس حتى فتح لأولهم. (٨٦)

سرية علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) الى اليمن

وهي السرية التي بعث فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليا(عليه السلام) الى اليمن في شهر رمضان سنة عشر من مهاجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا: بعث رسول الله عليا الى اليمن وعقد له لواء وعمه بيده وقال: امض ولا تلتفت فاذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك فخرج في ثلاثمائة فارس ، فكانت اول خيل دخلت الى تلك البلاد وهي بلاد مذحج ففرق اصحابه فاتوا بنهب وغنائم ونساء واطفال ونعم وغير ذلك، (٨٧) فمعلقة بريدة بتلك السرية؟

لقد كان دور بريدة في تلك السرية واضح ومهم حيث انه لما جمعت الغنائم كلف علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) بعد رجوعه الصحابي بريدة الاسلامي ليتولى امر تلك الغنائم، (٨٨) فجمع اليه ما اصابوا ، ثم لقي علي (رضي الله عنه) جمعهم ودعاهم الى الاسلام ولكنهم ابوا ورموا بالنبل والحجارة وصف اصحابه ثم حمل عليهم باصحابه حتى قتل منهم عشرين رجلا وتفرقوا وانهزموا ثم دعاهم الى الاسلام وعندها اسرعوا واجابوا وبايعه نفر من رؤوسائهم على الاسلام. (٨٩) سرية اسامة بن زيد

وهي اخر السرايا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد اهتم بها (صلى الله عليه وسلم) اهتماما عظيما فامر اصحابه بالتهيؤ لها وحضهم على ذلك ثم عباهم بنفسه الزكية ارهاقا لعزائمهم واستنهاضا لهممهم فلم يبق احدا من وجوه المهاجرين والانصار الا اشترك فيها كابي بكر وعمر (رضي الله عنهما) وسعد بن ابي وقاص، (٩٠) فهي السرية التي بعث فيها اسامة بن زيد الى ابني وهي بارض الشراة في ناحية البلقاء سنة ١١ هـ، يطلب قتلة ابيه بمؤتة ، وفيها امره الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بالمسير الى موضع مقتل ابيه وقال له : اوطنهم الخيل فقد وليتكم هذا الجيش، حينها خرج اسامة بلوائه معقودا فدفعه الى بريدة بن الحصيب ، (٩١) ، (٩٢) وعن هذا اخبرنا ابن سعد عن روى عنه قائلا: " عن الزهري عن اسامة بن زيد ان النبي (صلى الله عليه وسلم) امره ان يغير على اهل ابني صباحا وان يحرق قالوا: ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لاسامة: امض على اسم الله فخرج بلوائه معقودا فدفعه الى بريدة بن الحصيب الاسلامي" ، (٩٣) واورد لنا ابن عساكر ايضا قال: قال اسامة: امر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على اخر عهده الى ان اسرع المشي واسبق الاخبار وان اشق الغارة عليهم بغير دعاء فاحرق واخر ب قال بريدة: سمعا وطاعة لامر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، (٩٤) وقد دخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة، ولما انتقل (صلى الله عليه وسلم) الى الرفيق الاعلى راح بريدة باللواء معقودا فغرزاه عند باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فلما بويغ لابي بكر الصديق (رضي الله عنه) قال ابو بكر (رضي الله عنه) لاسامة: انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ثم امر بريدة بن الحصيب الاسلامي ان يذهب باللواء الى بيت اسامة فاخذ الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الاول ، وخرج بريدة باللواء حتى انتهى الى معسكرهم الاول - بالجرف - وهو على بعد ثلاثة اميال من المدينة، (٩٥) فشق على كبار المهاجرين الاولين ودخل على ابي بكر : عمر وعثمان وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص فقالوا : ياخليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان العرب انتقضت عليك من كل جانب وانك لاتصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لاهل الردة ترمي بهم في نحورهم..... (٩٦)

فعندما قضى اسامة على اهل ابني دخل المدينة، وخرج ابوبكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم سرورا بسلامتهم، ودخل على فرس ابيه سبحة واللواء امامه يحمله بريدة بن الحصيب ، حتى انتهى اسامة الى المسجد فدخل فصلى ركعتين ثم انصرف الى بيته، (٩٧) وقد بلغ هرقل وهو بحمص ما صنع اسامة فبعث

رابطة،(٩٨) يكونون باللقاء، فلم تزل هناك حتى قدمت البعوث الى الشام في خلافة ابي بكر وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)(٩٩).

مواقفه

أولاً: موقفه مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)

لقد كان لبريدة مواقف مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي مواقف مشرفة مسجلة على صفحات التاريخ ، حيث كان حريصا على الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، ويحبه حبا شديدا، ونتيجة لذلك، فقد احب الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بريدة بن الحصيب حبا شديدا، (١٠٠) فمن ابرز مواقفه مع الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) انه لما جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) مهاجرا الى المدينة و اراد دخولها قال له بريدة: لاتدخل المدينة الا ومعك لواء ثم حل عمامته وشدها في رمح ومشى بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم قدومه المدينة ، (١٠١) وهذا الموقف انما يدل على حرص بريدة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحيث كان حريصا على رؤية النبي (صلى الله عليه وسلم) مهابا كما كان دائما بدخوله المدينة حاملا اللواء بيده لان حمل اللواء هو دليل الهيبة والفخر وعزة النفس.

ومن موافقة مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه عندما توفى الرسول (صلى الله عليه وسلم) يوم الاثنين واللواء مع بريدة بن الحصيب دخل بريدة باللواء فركزه عند باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مغلق وبعض بنو هاشم منشغلون باعداد جهازه وغسله. (١٠٢)

ولقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتفاهل ولا يتطير، فمن ابرز مواقفه بريدة في ذلك مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) بوجود ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) انه لما شارف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة لقيه ابو عبدالله بريدة بن الحصيب الاسلامي في سبعين من قومه من بني سهم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : من انت ؟ قال: بريدة ، فقال (ص) لابي بكر: برد امرنا وصلح ، ثم قال: ممن؟ قال: من أسلم، فقال (صلى الله عليه وسلم) لابي بكر: سلطنا ، ثم قال من بني من ؟ قال : من بني سهم، قال (صلى الله عليه وسلم): خرج سهمك يا ابا بكر ، فقال بريدة للنبي (صلى الله عليه وسلم): من انت؟ قال: انا محمد بن عبدالله ، فقال بريدة: اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ، فاسلم بريدة واسلم من كان معه جميعا، قال بريدة: الحمد لله الذي اسلم بنو سهم طائعين غير مكرهين. (١٠٣)

موقفه مع الصحابة

من ابرز مواقف الصحابي بريدة مع الصحابة (رضي الله عنهم) مارواه لنا ابن سعد عن روى عنه قائلا: عن ابي علاء بن الشخير عن رجل من بني بكر بن وائل لم يسمه لنا قال: "كنت مع بريدة الاسلامي بسجستان قال: فجعلت اعرض بعلي و عثمان وطلحة والزبير لاستخرج رايه قال: فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال: اللهم اغفر لعثمان واغفر لعلي بن ابي طالب واغفر لطلحة بن عبيدالله واغفر للزبير بن

العوام قال: ثم اقبل علي فقال لي : لا ابا لك اترك قاتلي قال : فقلت : والله ما اردت قتلك ولكن هذا اردت منك قال قوم : سبقت لهم من الله سوابق فان شيئاً يغفر لهم بما سبق فعل ، وان شيئاً يعذبهم بما احدثوا فعل ، حسابهم على الله". (١٠٤) ومن موافقه مع الصحابة ايضا نوره بما ياتي :-

اولا: موقفه مع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) لقد كان لبريدة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موقف سلبي من امير المؤمنين علي (عليه السلام) الا ان موقفه تبدل تماما على وقع كلمات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فحول السرية التي بعث فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد الى اليمن ومعه بريدة ذكر لنا ابن كثير قائلاً: قال عبدالله بن بريدة: حدثني ابي بريدة قال : " ابغضت عليا لم ابغضه احدا قال : خيل، قال: فصحبته ماصحبه الا على بغضه عليا فاصبنا سببا فكتبنا الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ان ابعث الينا من يخمسه فبعث الينا عليا قال : وفي السبي وصيفة هي من افضل السبي فخمس وقسم فخرج وراسه يقطر فقلنا يا ابا الحسن ما هذا؟ قال: الم ترو الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم صارت من ال علي فوقع بها قال : فكتب خالد بن الوليد الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت : ابعثني فبعثني مصدقا قال : فجعلت اقرا الكتاب واقول صدق قال : فامسك النبي (صلى الله عليه وسلم) بيدي والكتاب قال : اتبغض عليا؟ قال : قلت نعم، قال : فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب ال علي في الخمس افضل من وصيفة قال : فما كان من الناس احد بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احب الي من علي ، قال عبدالله: فوالذي لا اله غيره ما بيني وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث غير ابي بريدة". (١٠٥)

ثانيا: موقفه مع سلمة بن الاكوع

سلمة بن الاكوع هو من رماة العرب المعدودين ، وكان كذلك من المبرزين في الشجاعة والكرم وفعل الخيرات، حيث اسلم نفسه للإسلام، اسلمها صادقا منيبا فصاغها الاسلام على نسقه العظيم، وهو من اصحاب بيعة الرضوان ، وقد غزا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات، وهو من امهر الذين يقاتلون مشاة، ويرمون بالنبال والرماح، فكان اذا هاجمه عدو تقهقر امامه، فاذا ادبر العدو او وقف يستريح هاجمه في غير هوادة، (١٠٦) وقد كان لبريدة موقف مع الصحابي سلمة بن الاكوع معروف مشهور لخصه لنا ابن حنبل بقوله: عن سعيد بن اياس بن سلمة بن الاكوع ان اياه حدثه: ان سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب فقال: ارتددت عن هجرتك يا سلمة فقال: معاذ الله اني في اذن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ابدو يا

اسلم فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب فقالوا: انا نخاف يارسول الله ان يضرنا ذلك في هجرتنا فقال: انتم مهاجرون حيث كنتم". (١٠٧)

اما الطبراني فقد ذكر لنا الرواية باسناد مختلف بالاضافة الى اختلاف بعض الالفاظ في الرواية بقوله: عن محمد بن اياس قال: وذكر الرواية نفسها لكن بدل تنسموا الرياح ذكر: فشموا الريا، (١٠٨) لكن الاختلاف طفيف لم يؤثر على مضمون الرواية.

نصيحته لعبد الملك قبل توليه الخلافة

لقد كان لبريدة موقف مع الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان اثبت خلاله حكمته وبعد النظر في الامور ، وهذا ماورد له لنا ابن كثير بقوله: قال عبدالملك بن مروان: كنت مع بريدة بن الحبيب فقال لي يوما: يا عبدالملك ان فيك خصالا وانك لجدير ان تلي امر هذه الامة فاحذر الدماء، فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: "ان الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد ان ينظر اليها على محجمه من دم يريه من مسلم بغير حق". (١٠٩)

المرويات التاريخية

لبريدة بن الحبيب الاسلامي مرويات تاريخية كثيرة عبر مراحل تاريخية مختلفة، ونظرا لكثرة هذه المرويات التي لا يستوعبها هذا البحث سنكتفي بالاشارة الى عنوان الرواية او موضوعها توخيا للاختصار وربما تصلح هذه المرويات لكتابة رسالة وتفتح بابا للباحثين للكتابة مرة اخرى حول هذه المرويات ، فمنها ما جاء بأسمه الصريح بريدة بن الحبيب ، ومنها ما جاء عن طريق ابنه عبدالله وقد راعينا في ذلك التسلسل الزمني في ترتيب هذه المرويات على النحو الاتي:-

الصفحة	الجزء	المصدر	عنوان الرواية
٣٥٣	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن احتباس جبريل (عليه السلام) عن لالرسول (لصلى الله عليه وسلم).....
٣٦٣	٤	الترمذي، سنن الترمذي	عن مسرى الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى بيت المقدس.....
١٢	٣	ابن كثير، تفسير ابن كثير	عن زواج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مارية القبطية وولادة ابراهيم.....
٦٠١	٤	ابن كثير، السيرة النبوية	عن نصيب الجدة من الارث.....
٢٢٠٦	٦	النسائي، السنن الكبرى	عن ميراث من لاوارث له.....
١٠٠	٣	ابن حجر، سبل السلام	
٣٤٧	٥	ابن حنبل، مسند احمد	
٧	٢	ابي داود، سنن ابي داود	
٤٠	١١	المتقي، كنز العمال	
٣٤٨	٦	النسائي، السنن الكبرى	عن الفيء والغنيمة وقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيه.....
الصفحة	الجزء	المصدر	عنوان الرواية

١٨٧	٤	البيهقي، السنن الكبرى	قول الرسول(صلى الله عليه وسلم)في الصدقة.....
٣٣٢	٤	البيهقي، السنن الكبرى	قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) عن النفقة في الحج.....
٢٥٤	٢	ابي داود، سنن ابي داود	قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في الرداء الذي يرتديه الرجل عند الصلاة.....
٢٣٦	٢	البيهقي، السنن الكبرى	قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في فضل صلاة الوتر.....
٣٥٧	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن ذكر الرسول(صلى الله عليه وسلم) مكانة صلاة العصر وضرورة الحفاظ على وقتها....
٣٥٧	٥	ابن حنبل، مسند احمد	
٢٣٦	١	النسائي، السنن الكبرى	
٤٤٤	١	البيهقي، السنن الكبرى	
٣٠٠	١	ابن كثير، تفسير ابن كثير	
٤٩٠	١	ابن ماجه، سنن ابن ماجه	حول صلاة الميت.....
-١٠٦ ١٠٧	٢	مسلم، صحيح مسلم	حول تأكيد الرسول(صلى الله عليه وسلم) على الالتزام باوقات الصلاة.....
٢١٩	١	ابن ماجه، سنن ابن ماجه	
١٠٢	١	الترمذي، سنن الترمذي	
٢٥٨	١	النسائي، السنن الكبرى	
٣٧٤	١	البيهقي، السنن الكبرى	
١٣٢	٤	البيهقي، السنن الكبرى	قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في حقوق اهل الذمة....
٤٩	٧	النسائي، السنن الكبرى	عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) باستخدام السواك.....
٣٥٣	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن خروج الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم الفطر وهو.....
٢٩٤	٢	الحاكم النيسابوري، المستدرک على الصحيحين	
٦٥	٥	ابن حجر، سبل السلام	
٣٤٦	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن تنبؤ الرسول(صلى الله عليه وسلم) باستشهاد عمر و عثمان(رضي الله عنهم).....

الصفحة	الجزء	المصدر	عنوان الرواية
٣٤٢	١	الدارمي، سنن الدارمي	عن معجزات النبي(صلى الله عليه وسلم) وقوله في مكانة الزوج.....
١٥٧	٦	الزيغلي، نصب الراية	

٣٥٠- ٣٥٣	٥	ابن حنبل،مسند احمد	عن قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في زيارة القبور....
٦٥	٣	مسلم،صحيح مسلم	
٤٩٤	١	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	
٩٤	٤	النسائي،السنن الكبرى	
٧٩	٤	البيهقي،السنن الكبرى	
١٧٨		الالباني،احكام الجنائز	
١٦٤		الالباني،احكام الجنائز	عن نهي الرسول(صلى الله عليه وسلم) لامراءه من الانصار الجزع عند المصيبة ولزوم احتساب الله سبحانه وتعالى.....
٧٧٦	٢	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) عن مكانة القاضي.....
١٥٨	٢	ابي داود،سنن ابي داود	
٢٠	٢	الطبراني،المعجم الكبير	
٩٠	٤	الحاكم النيسابوري،المستدرک على الصحيحين	
٢١	٢	الطبراني،المعجم الكبير	عن نهي الرسول(صلى الله عليه وسلم) ذم المسلم لاخيه المسلم وطلب عوراتهم....
٢١	٢	الطبراني،المعجم الكبير	عن دعاء الرسول(صلى الله عليه وسلم) عند خروجه للسوق.....
٥٣٩	١	الحاكم النيسابوري،المستدرک على الصحيحين	

الصفحة	الجزء	المصدر	عنوان الرواية
٣٥٢	٥	ابن حنبل،مسند احمد	عن هدية النجاشي للرسول(صلى الله عليه وسلم).....
١٨٢	١	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	
٤٢	١	ابي داود،سنن ابي داود	
٢٠٧	٤	الترمذي،سنن الترمذي	
٢٨٢	١	البيهقي،السنن الكبرى	

٣١٧	٧	الصالحى، سبل الهدى والرشاد	
٣٤٨	٥	ابن حنبل، مسند احمد	حول اقامة الحد عند الزنا....
١٧٩	٢	الدارمي، سنن الدارمي	
٢٤٩	٢	ابي داود، سنن ابي داود	
٦٢٨	١٣	المتقي، كنز العمال	
٣٥٦	٧	الالباني، ارواء الغليل	
٣٥٤	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن ذكر الرسول (صلى الله عليه وسلم) لعدد مفاصل الانسان بـ ٣٦٠ مفصلاً.....
٢١٣	٢	الالباني، ارواء الغليل	
٢٧١	١	ابن حنبل، مسند احمد	عن قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الرقية....
٤٣٦	٤	ابن كثير، تفسير ابن كثير	
٣٤٦	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن ذكر الرسول (صلى الله عليه وسلم) لدواء العين وذكره الحبة السوداء واهميتها....
٣٥٩	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن وصف الرسول (صلى الله عليه وسلم) لكيفية اتخاذ الخاتم
٢٩٥	٢	ابي داود، سنن ابي داود	
١٥٨	٣	الترمذي، سنن الترمذي	
١٧٢	٨	النسائي، السنن الكبرى	

الصفحة	الجزء	المصدر	عنوان الرواية
٣٥١	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن عرض الجنة على الرسول (صلى الله عليه وسلم).....
٣٥٦	٥	ابن حنبل، مسند احمد	عن قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) في النذر بالضرب بالدف...
٢٨٣	٥	الترمذي، سنن الترمذي	
٧٧	١٠	النسائي، السنن الكبرى	
٦٤	٤	الزيطي، نصب الراية	
٣٧٥	١	الدارمي، سنن الدارمي	عن اكل الرسول (صلى الله عليه وسلم) من ذبيحته يوم النحر....
٥٥٦	١	الحاكم النيسابوري، المستدرک على الصحيحين	حول مكانة القران الكريم....

٣٤٨	٥	ابن حنبل،مسند احمد	عن حث الرسول(صلى الله عليه وسلم) على تعلم سورة البقرة وال عمران ومكانتهما من بين السور....
٥٦٠	١	الحاكم النيسابوري،المستدرک على الصحيحين	
٣٥	١	ابن كثير،تفسير ابن كثير	
١٢٦	٢	الحاكم النيسابوري،المستدرک على الصحيحين	قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في نقض العهد وظهور الفاحشة...
٣٤٧	٣	البيهقي،السنن الكبرى	
٣٤٧	٥	ابن حنبل،مسند احمد	عن طلب ماعز بن مالك من الرسول(صلى الله عليه وسلم) باقامة الحد عليه....
١٧٨	٢	الدارمي،سنن الدارمي	
١١٩	٥	مسلم،صحيح مسلم	

الصفحة	الجزء	المصدر	عنوان الرواية
١٩٩	٥	الترمذي،سنن الترمذي	حول دعاء الرسول(صلى الله عليه وسلم) عند الارق
٢٢	٢	الطبراني ،المعجم الكبير	عن راية الرسول(صلى الله عليه وسلم) ولو اءه....
١٦٩		الشافعي،كتاب المسند	عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) لامير جيشه قبيل خروجه...
٣٥٢	٥	ابن حنبل،مسند احمد	
٢١٥	٢	الدارمي،سنن الدارمي	
١٤٠	٥	مسلم،صحيح مسلم	
٣٤٩	٥	ابن حنبل،مسند احمد	عن عدد غزوات الرسول(صلى الله عليه وسلم) التي قاتل فيها....
٩	٤	الصالحى،سبل الهدى والرشاد	
٤٢	٦	مسلم،صحيح مسلم	قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في نساء المجاهدين...
٥٥٩	١	ابي داود،سنن ابي داود	
٥٠	٦	النسائي،السنن الكبرى	
١٧٣	٩	البيهقي،السنن الكبرى	
٣٥٠	٥	ابن حنبل،مسند احمد	عن وضوء وصلاة الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح....
١٦٩	١	الدارمي،سنن الدارمي	
١٦٠	١	مسلم،صحيح مسلم	
٨١	٦	القرطبي،تفسير القرطبي	
٣٧٤		القاري،شرح مسند ابي حنيفة	
٥٤٠	١٠	المتقي،كنز العمال	عن غزوة حنين.....
١٨٦	٦	الزيعلي،نصب الراية	حول قدوم سلمان الفارسي المدينة.....

الصفحة	الجزء	المصدر	عنوان الرواية
٣٥٤	٥	ابن حنبل،مسند احمد	حول مكانة بلال الحبشي وقول الرسول(صلى الله عليه وسلم) فيه
٥٥٧	١	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	
-٢٨٢ ٢٨٣	٥	الترمذي،سنن الترمذي	
٣٧٠	١١	الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد	
١١١		الالباني،تمام المنة	
٩٥	٦	النسائي،السنن الكبرى	عن سؤال الرسول(صلى الله عليه وسلم) لجعفر بن ابي طالب(رضي الله عنه) عن اعجب ما شاهدته بارض الحبشة.....
٥١	٢	الطبراني،المعجم الكبير	عن معاذ بن جبل وضم الصدقة اليه من قبل الرسول(صلى الله عليه وسلم).....
-٤٨٥ ٤٨٦	٢	الصنعاني،المصنف	عن قراءة عبدالله بن قيس الاشعري وصوته وانه اعطي مزارا من مزامير داود(عليه السلام)...
٣٤٤	٢	ابن سعد،الطبقات الكبرى	
٣٤٩	٥	ابن حنبل،مسند احمد	
-٤٥١ ٤٧٣	٢	الدارمي،سنن الدارمي	
١٩١٣	٢	مسلم، صحيح مسلم	
٣٦١	٥	ابن حنبل،مسند احمد	حول دعوة الرسول(صلى الله عليه وسلم) لابي بكر(رضي الله عنه) ان يصلي بالناس اثناء مرضه (صلى الله عليه وسلم).....
٤٧١	١	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	حول تغسيل الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم وفاته....

٣٥٤	١	الحاكم النيسابوري،المستدر ك على الصحيحين	
٣٨٧	٣	البيهقي،السنن الكبرى	
١٣١	٦	ابن حنبل،مسند احمد	حول رداء الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم وفاته....
٣٦٠	٥	الترمذي،سنن الترمذي	حول مكانة السيدة فاطمة والامام علي (رضي الله عنهما) في قلب الرسول(صلى الله عليه وسلم).....

الصفحة	الجزء	المصدر	عنوان الرواية
١٩٢	٤	الترمذي،سنن الترمذي	عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) للامام علي(رضي الله عنه) عن النظرة الاولى....
٢١	٨	ابن سعد،الطبقات الكبرى	حول خطوبة وزواج الامام علي من السيدة فاطمة (رضي الله عنهم).....
٦٢	٦	النسائي،السنن الكبرى	
٢٠	٢	الطبراني،المعجم الكبير	
٣٥٥	٥	ابن حنبل،مسند احمد	عن عقيفة الرسول(صلى الله عليه وسلم) للحسن والحسين(رضي الله عنهم).....
٦٤٩	١	ابي داود،سنن ابي داود	
١٦٤	٧	النسائي،السنن الكبرى	
٩٣	٩	الصالحى،سبل الهدى والرشاد	
١١٩١	٢	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	حول خطاب الرسول(صلى الله عليه وسلم)واقبال الحسن والحسين (رضي الله عنهم)عليه.....
٣١٩	١	ابي داود،سنن ابي داود	
٣٢٤	٥	الترمذي،سنن الترمذي	
٢١٨	٣	البيهقي،السنن الكبرى	
٣٤٧	٥	ابن حنبل،مسند احمد	عن دخول الصحابي بريدة وابنه عبدالله على

الخليفة معاوية بن ابي سفيان وتناولهما الطعام معه.....
--

وفاته

لقد توفي الصحابي بريدة بن الحصيبي حيث ناداه ثراها الحبيب الرطيب ليضمه تحت جوانحه ويؤيه من اوى قبله من الرفاق المباركين والصحابة الصالحين ، وعاش بريدة عابدا ومجاهدا لا يتخلف عن غزوة ولا عن طاعة، حتى توفي سنة ٦٣ هـ، (١١٠) وقيل سنة اثنتين وستين، (١١١) زمن معاوية بن ابي سفيان ، (١١٢) في العصر والشمس بيضاء نفية أي لم يدخلها شيء من الصفرة، (١١٣) في الحصين وهي محلة بمرور اندرست وصارت مقبرة ودفن بها بعض الصحابة يقال لها تنور كران أي صناع التناير بها مقبرة بريدة بن الحصيبي والحكم بن عمرو الذي دفن الى جنبه، (١١٤) وبصدد هذا الموضوع فقد اورد لنا البخاري في التاريخ بقوله: حدثنا عبدالله بن مسلم السلمي من اهل مرو سمعت عبدالله بن بريدة يقول: مات والذي بمرور وقبره بالحصين وهو قائد اهل المشرق يوم القيامة ونورهم يوم القيامة"، (١١٥) مستندا بذلك الى قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "ايما رجل مات من اصحابي ببلد فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة". (١١٦)

وقد اورد البخاري في صحيحه ان الصحابي بريدة بن الحصيبي اوصى ان يجعل في قبره جريدتان وقوله : انه لا يحب الدفن ليلا والمستحب كونه نهارا ، وبهذا يكون قد تبرك بفعل النبي (صلى الله عليه وسلم) ، (١١٧) وهذا ما ذكره لنا البخاري في صحيحه بقوله: "حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال : مر النبي (صلى الله عليه وسلم) بقبرين فقال: انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ، واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا: يا رسول الله لم فعلت هذا ؟ قال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا"، (١١٨) وقد ذكر مسلم هذه الرواية ايضا وبنفس الاسناد ونفس الفحوى لكن الاختلاف فقط بدل من جريدة رطبة ذكر عسيب رطب، (١١٩) وبكل حال فالمعنى واحد.

وبالرجوع الى موضوع سنة وفاته لا بد لنا من الوقوف عند هذا الموضوع والوصول الى نتيجة نهائية تحدد سنة وفاته، حيث نجد ان الراي الاول هو الاصح والاقرب إلى الواقع ، ذلك لان أكثرية المصادر أيدت الراي الأول يضاف الى ذلك ان اقدم المصادر بين أيدينا ابن سعد(المتوفى سنة ٢٣٠ هـ) رجح الراي الاول بقوله "مات بريدة سنة ٦٣ هـ في خلافة يزيد بن معاوية". (١٢٠)

Abstract

A prominent companion that take important and prominent place with the prophet" Gog bliss him" he also take part with the prophet in his invasion, he had

magnificent positions with his friends from companions, he respond to the mission of the prophet in spread knowledge and learning which moving between the countries of Islamic east requesting for the learning and running after that will the research also shows that ability of this companion and his capability in transport historical novels and prophetic tradition which it's totter reflect on the legal terms who the Moslems need them after the expend of their countries , they were eager to searching who companied with the prophet to advantage from them.

The research cleared according to "Bariedo Bin AL_Hoseib" in detail all kinds of novels that the research transport and contain on schedules which notice the most important terms that built and include by them the most important people who transport these novels.

قائمة الهوامش

- ١ . ابن مزاحم، وقعة صفين، ص٥٠٧، ابن شبة النميري، تاريخ المدينة المنورة، ج١ ص٢٧٣؛ النسائي، خصائص امير المؤمنين، ص٥٣؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص١٠١؛ والثقات، ج٣، ص٢٣؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج١، ص٤٢٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٣، ص٤٦٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٤٢٤؛ الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٥٠.
- ٢ . المزني، تهذيب الكمال، ج٣٥، ص٣٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص٤١٨؛ وتهذيب التهذيب، ج١، ص٣٧٨.
- ٣ . الزبيدي، تاج العروس، ج٢، ص٢٩٨-٣٠١ .

٤. ابن شبة النميري، تاريخ المدينة المنورة، ج ١، ص ٢٧٣؛ الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ٣٦؛ ابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ٢٠٩؛ ومشاهير علماء الامصار، ص ١٠١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢، ص ١٥؛ الطوسي، الخلافة، ج ١، ص ٦٥٦؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج ١، ص ٤٢٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٣، ص ٤٦٩؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ١، ص ١٧٥؛ الحلي، منتهى الطلب، ج ٤، ص ٣٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٧٨؛ سبل السلام، ج ١، ص ١٠٧؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج ١، ص ٣٧٧؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج ٢، ص ١٢٨.

٥. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٢٤١.

٦. اسلم بن اصى: بطن من خزاعة، وهم بنو اسلم بن اصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر من القحطانية من قراهم، وبرة وهي قرية ذات نخيل من اعراض المدينة، وبرة الرء مشددة مفتوحة، تثنية برة: هضبتان في ديار بني سليم، اما اعراض المدينة يقول الاصمعي: اخصب ذلك العرض واخصبت اعراض المدينة وهي قراها التي في اوديتها، وقيل: اعراض المدينة وهي بطون سوداها حيث الزرع والنخيل.

ينظر: ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج ٢، ص ٧٦؛ البكري، معجم ما استعجم، ج ٤، ص ١٢٢٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٩٠١؛ كحالة، معجم قبائل العرب، ج ١، ص ٧٦.

٧. ابن مزاحم، وقعة صفين، ص ٥٠٧.

٨. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٢٤٢؛ الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ٣٦؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص ١٠١؛ الطوسي، الخلافة، ج ١، ص ٦٥٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٣، ص ٤٦٩؛ الحلي، منتهى المطلب، ج ٤، ص ٣٨؛ ابن كثير البديعة والنهائية، ج ٨، ص ٢٣٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٧٨؛ وسبل السلام، ج ١، ص ١٠٧؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج ١، ص ٣٧٧؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج ٢، ص ١٢٨؛ الزركلي، الاعلام، ج ٢، ص ٥٠؛ العسكري، معالم المدرستين، ج ١، ص ٢١٧؛ واحاديث ام المؤمنين عائشة، ج ٢، ص ١٤١.

٩. ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٣٨؛ ابي داود، سنن ابي داود، ج ٤، ص ٢٨٥؛ ابن حبان، الثقات، ج ٤، ص ٣٠٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٣٧١؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٤، ص ١١٨.

١٠. المزي، تهذيب الكمال، ج ١٤، ص ٣٣٠-٣٣١؛ الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ج ٢، ص ٢٠٤؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٤، ص ١١٨.

١١. النووي، شرح مسلم، ج ٢، ص ٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٣٧٠-٣٧١.

١٢. المزي، تهذيب الكمال، ج ١٤، ص ١٣٠-١٣١.

١٣. الطوسي، الخلافة، ج ١، ص ٦٥٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٧، ص ١٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ١٤، ص ٣٣٠-٣٣١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٣٨؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ١، ص ١٥١.

١٤. المزي، تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٣٣٠-٣٣١؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج ٧، ص ٢٥٨.
١٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٧، ص ١٣٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٤، ص ١٣٠-١٣١؛ ابن حجر، مقدمة فتح الباري، ص ٤١١.
١٦. ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص ٢٠٢؛ الطوسي، الخلاف، ج ١، ص ٦٥٦؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ١٠٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٣٨؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ١، ص ١٥١.
١٧. النسائي، خصائص امير المؤمنين، ص ٥٣.
١٨. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ١٠٢.
١٩. المزي، تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٣٣٠-٣٣١.
٢٠. علقمة بن مرثد: ابو الحارث الحضرمي الكوفي، قال ابو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال خليفة بن خياط توفي في ولاية خالد بن عبدالله القسري على العراق.
- ينظر: ابن حنبل، بحر الدمر، ص ١١٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٢٤٦.
٢١. ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٣٨؛ ابي داود، سنن ابي داود، ج ٤، ص ٢٨٥؛ ابن حبان، الثقات، ج ٤، ص ٣٠٣؛ الطوسي، الخلاف، ج ٦، ص ٣٠٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٣٧٠-٣٧١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٥٣.
٢٢. ابن حبان، الثقات، ج ٤، ص ٣٠٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٥٣.
٢٣. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٢٢١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٣٧٠-٣٧١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٣٨.
٢٤. المزي، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٣٧٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٥٣.
٢٥. ابن حنبل، بحر الدمر، ص ٦٧.
٢٦. العقبلي، ضعفاء العقيلي، ج ٢، ص ٢٣٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٧، ص ١٣٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٣٧٠.
٢٧. ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٣٨؛ ابي داود، سنن ابي داود، ج ٤، ص ٢٨٥؛ ابن حبان، الثقات، ج ٤، ص ٣٠٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ١١، ص ٣٧١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٣٨؛ وتقريب التقريب، ج ١، ص ٣٨٣.
٢٨. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١٥٣.
٢٩. المزي، تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ١٣٨.
٣٠. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٢٤٢؛ الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ٣٦؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص ١٠١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٣، ص ٤٦٩؛ ابن كثير البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢٣٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٧٨؛ وسبل السلام، ج ١، ص ١٠٧؛ الصالحي، سبل

- الهدى والرشاد، ج٤، ص٩؛ علي القاري، شرح مسند ابي حنيفة، ص١٠٣؛ الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٥٠.
٣١. ذو القرنين: ذكر الله تعالى ذا القرنين، واثنى عليه بالعدل، وانه بلغ المشارق والمغرب وملك الاقاليم وقهر اهلها، وسار بهم بالمعدلة التامة والسلطان المؤيد المظفر المنصور القاهر المقسط، والصحيح انه كان ملكا من الملوك العاديين وقيل كان نبيا وقيل رسولا، واغرب من قال ملكا من الملائكة.
- ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢، ص١٢٢.
٣٢. ابن حنبل، مسند احمد، ج٥، ص٣٥٧؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢، ص١٩؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج٢، ص١٢٨.
٣٣. ابن حنبل، مسند احمد، ج٥، ص٣٥٧؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج٢، ص١٢٨.
٣٤. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢، ص٨٣.
٣٥. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٨٣؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٦٩؛ وتاريخ الاسلام، ج١، ص٥٧٩.
٣٦. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٤٢.
٣٧. ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص١٠١.
٣٨. الحكم بن عمرو الغفاري: بن مجعد بن خديم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى قبض (صلى الله عليه وسلم) ثم تحول الى البصرة فنزلها، وولي خراسان ففتحها واصاب اموال عظيمة وبقي في خراسان الى ان توفى سنة ٥٠ هـ في خلافة معاوية بن ابي سفيان، وكان من اهل ثقيف الذين قدموا الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) واعلنوا اسلامهم.
- ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٥٠٥؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص١٠١.
٣٩. ابن الاثير، اسد الغابة، ج١، ص١٧٦.
٤٠. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٦٩.
٤١. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٥.
٤٢. الطوسي، الخلاف، ج١، ص٦٥٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٣٧٨.
٤٣. ابو حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٢٤؛ الطوسي، الخلاف، ج١، ص٦٥٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٣٧٨؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٤، ص٩.
٤٤. المفيد، الارشاد، ج١، ص٤٨.
٤٥. الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٤، ص٩.
٤٦. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧١.
٤٧. الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٥٠.
٤٨. الماينجي، مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ج٣، ص٢٣٥.
٤٩. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٣٧٨؛ وتقريب التهذيب، ج١، ص٢٤؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج١١، ص٣٧٧؛ علي القاري، شرح مسند ابي حنيفة، ص١٠.؛ الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٥٠.

٥٠. ابن حجر، الاصابة، ج ١، ص ٤١٨؛ الماينجي، مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ج ٣، ص ٢٣٥.
٥١. كراع الغميم: هو اسم موقع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو واد امام عسفان بثمانية اميال.
- ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ١١، ص ٩، ابن قتيبة، المعارف، ص ٣٠٠؛ ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث، ج ٤، ص ١٦٥.
٥٢. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٢٤٢؛ الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ٣٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٢٣، ص ٤٦٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢١٦.
٥٣. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٢٤٢؛ الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ٣٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢١٦؛ الماينجي، مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ج ٣، ص ٢٣٥.
٥٤. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢١٦.
٥٥. العلاء بن الحضرمي: اسم الحضرمي عبدالله بن ضماد بن سلمى بن اكبر واما العلاء بن الحضرمي فهو من حضرموت من اليمن، صحابي من رجال الفتوح في صدر الاسلام، ولد ونشأ بمكة وولاه الرسول (صلى الله عليه وسلم) البحرين سنة ٨ هـ وجعل له جباية الصدقة، واعطاه كتابا فيه فرائض الصدقة في الابل والبقر والغنم والثمار والاموال، وبعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) اقره ابو بكر ثم عمر ووجهه عمر الى البصرة، قيل مات بالبحرين سنة ٢١ هـ ويقال: انه اول مسلم ركب البحر للغزو.
- ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٣٥٩؛ ابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ٢٨٩؛ الزركلي، الاعلام، ج ٤، ص ٢٤٥.
٥٦. الماينجي، مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ج ٣، ص ٢٣٥.
٥٧. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٢٤٢؛ الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص ٣٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢١٦.
٥٨. ابن حجر، الاصابة، ج ١، ص ٤١٨.
٥٩. مسلم، صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٤٤٨؛ ابن حجر، الاصابة، ج ١، ص ٤١٨.
٦٠. الزركلي، الاعلام، ج ٢، ص ٥٠.
٦١. ابن شبة النميري، تاريخ المدينة المنورة، ج ١، ص ٢٧٣؛ ابن حجر سبل السلام، ج ١، ص ١٠٧؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص ٣٧٧.
٦٢. العسكري، احاديث ام المؤمنين عائشة، ج ٢، ص ١٤١.
٦٣. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢، ص ٤٧٠.
٦٤. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٢٤٢؛ الماينجي، مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ج ١، ص ١١.
٦٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢، ص ٣٤؛ الماينجي، مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ج ١، ص ٢٨٧.
٦٦. الماينجي، مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ج ٣، ص ٢٣٥.

٦٧. ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١٣، ص ٢٨٢.
٦٨. النسائي، خصائص امير المؤمنين، ص ٥٣؛ المغربي، شرح الاخبار، ج ٣، ص ١٠٦؛ الطوسي، الخلاف، ج ١، ص ٦٥٦؛ واختيار معرفة الرجال، ج ١، ص ١٨٧؛ الحلي، منتهى المطلب، ج ٤، ص ٣٨؛ الذهبي، من له رواية في الكتب الستة، ج ١، ص ٢٦٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٧٨؛ الزركلي، الاعلام، ج ٢، ص ٥٠.
٦٩. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ١٦٠.
٧٠. ناجية بن الاعجم: شهد الحديبية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو الذي نزل بالسهم في البئر بالحديبية، مات بالمدينة في اخر خلافة معاوية بن ابي سفيان وليس له عقب.
- ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٣١٥؛ ابو حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ٤٨٦؛ ابن حجر، الاصابة، ج ٦، ص ٣١٤.
٧١. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٣١٥.
٧٢. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٦٣.
٧٣. ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٣، ص ٢٨٩-٢٩٠.
٧٤. الحارث بن ابي ضرار: الخزاعي ابو مالك الحجازي له صحبة، ورواية حديثه في مسند الكوفيين، عن الحارث بن ابي ضرار: قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعاني للاسلام فاسلمت، وهو والد جويرية ام المؤمنين.
- ينظر: ابو حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣، ص ٧٧؛ ابن حجر، تعجيل المنفعة، ص ٧٦.
٧٥. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٦٣؛ ابن سيد الناس، عيون الاثر، ج ٢، ص ٧٩؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج ٤، ص ٣٤٤.
٧٦. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٦٣.
٧٧. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ١٠٦؛ ابن حبان، الثقات، ج ٢، ص ١٢.
٧٨. الثلمة: تعني الثغر، يقال: ثغرناهم، أي سددنا عليهم ثلم الجبل.
- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ١٠٢؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٣، ص ٧٥.
٧٩. ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٢، ص ٣٤؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٢، ص ٣٨٦؛ وميزان الاعتدال، ج ١، ص ٣٥١.
٨٠. (سورة الفرقان: اية ٢٣).
٨١. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢، ص ٤٧٠.
٨٢. ابودجانة: واسمه سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، وامه حزمة بنت حرملة من بني زعم من بني سليم، وكان له من الولد خالد وامه امنة بنت عمرو بن الاجش من بني سليم بن منصور، واخى (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين عتبة بن غزوان، شهد بدرًا واحداً وباع (صلى الله عليه وسلم) على الموت، وهو من قراء الانصار وسادتهم واستشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه)
- ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٥٥٦؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص ٤٣.

٨٣. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٥٥٦؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٥٤؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج٥، ص١٨٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص١٨.
٨٤. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٢، ص٩٢.
٨٥. مرحب: اليهودي الذي خرج من الحصن يرتجز ويطلب البراز فارسل الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) عليا ففلق راسه بالسيف، وجاء به الى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم).
- ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١١٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٢، ص١١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٢، ص٩١.
٨٦. الكوفي، مناقب امير المؤمنين، ج٢، ص٥٠٩.
٨٧. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٦٩.
٨٨. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٦٩، ابن سيد الناس، عيون الاثر، ج٢، ص٣٤٠؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٦، ص٢٣٨.
٨٩. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٦٩-١٧٠؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٦، ص٢٣٨.
٩٠. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٨٩.
٩١. لم اجد في المصادر التاريخية التي ترجمت لتلك الغزوة ولبريدة سبب دفع اسامة اللواء معقودا الى بريدة.
٩٢. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٩٠-١٩١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢، ص٥٦-٥٧؛ ابن سيد الناس، عيون الاثر، ج٢، ص٣٥٣؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٦، ص٢٤٨.
٩٣. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٩٠-١٩١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢، ص٥٦-٥٧؛ المتقي، كنز العمال، ج١٠، ص٥٧٢.
٩٤. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢، ص٥٧.
٩٥. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٩٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢، ص٥٦-٥٧؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٦، ص٢٤٩-٢٥٠؛ المتقي، كنز العمال، ج١٠، ص٥٧٢.
٩٦. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢، ص٥٦-٥٧؛ المتقي، كنز العمال، ج١٠، ص٥٧٢.
٩٧. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٩٢.
٩٨. رابطة: وهي من الرباط، والرباط الخيل التي تربط بالافنية وتعلف، وارتبط فرسا اتخذه للرباط أي لمرابطة العدو، وهو ملازمة ثغر العدو، ومن رباط الخيل يريد الاناث من الخيل ويقال: خلف فلان جيشا رابطة.
- ينظر: الجوهرى، الصحاح، ج٣، ص١١٢٧؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٥، ص١٤٢.
٩٩. الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٦، ص٢٤٩-٢٥٠.
١٠٠. المتقي، كنز العمال، ج١٣، ص١١٥.
١٠١. ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص١٠٠؛ والثقات، ج٣، ص٢٩.
١٠٢. ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج١، ص١٦٠.

١٠٣. ابن حبان، الثقات، ج٣، ص٢٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٥٦؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٣، ص٢٥١
١٠٤. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٤٢.
١٠٥. ابن كثير، البدايعة والنهايعة، ج٧، ص٣٤٥؛ المتقي، كنز العمال، ج١٣، ص١١٥، الكوفي، مناقب امير المؤمنين، ج١، ص٤٣٤.
١٠٦. خالد، رجال حول الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ص٥٥٤-٥٥٥.
١٠٧. ابن حنبل، مسند احمد، ج٤، ص٥٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢٢، ص١٠٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩، ص٦٢.
١٠٨. الطبراني، المعجم الكبير، ج٧، ص٢٤.
١٠٩. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩، ص٧٦.
١١٠. النسائي، خصائص امير المؤمنين، ص٥٣؛ المغربي، شرح الاخبار، ج٣، ص١٠٦؛ الطوسي، الخلاف، ج١، ص٦٥٦؛ الحلبي، منتهى المطلب، ج٤، ص٣٨؛ الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج٤، ص٩.
١١١. الطبراني، المعجم الكبير، ج١٢، ص١٩؛ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص١٨٧؛ الهيتمي، مجمع الزوائد، ج١٠، ص٩؛ علي القاري، شرح مسند ابي حنيفة، ص١٠٣.
١١٢. البلاذري، فتوح البلدان، ج٣، ص٥٠٧؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٣٠٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٢٣٦؛ علي القاري، شرح مسند ابي حنيفة، ص١٠٣.
١١٣. ابن حجر، سبل السلام، ج١، ص١٠٧.
١١٤. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٤١.
١١٥. البخاري، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٤١؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج١، ص٤٢٤؛ البكري، معجم ما استعجم، ج٢، ص٣٨٤؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٤، ص١١٨.
١١٦. البخاري، التاريخ الصغير، ج١، ص١٦٧؛ والتاريخ الكبير، ج٢، ص١٤١؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج١، ص٤٢٥؛ البكري، معجم ما استعجم، ج٢، ص٣٨٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢، ص٤١٦.
١١٧. النووي، شرح مسلم، ج٣، ص٢٠٢؛ ابن حجر، فتح الباري، ج١، ص٢٧٦؛ السيوطي، شرح سنن النسائي، ج١، ص٣١.
١١٨. البخاري، صحيح مسلم، ج١، ص٦١.
١١٩. مسلم، صحيح مسلم، ج١، ص١٦٦.
١٢٠. ابن مزاحم، وقعة صفين، ص٥٠٧؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٤٢؛ ابن شبة النميري، تاريخ المدينة، ج١، ص٢٧٣؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٧٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٣٧٨؛ وتقريب التهذيب، ج١، ص١٢٤؛ والاصابة، ج١، ص٤١٨.

قائمة المصادر

- ١- القرآن الكريم
- ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)
- ٢- اسد الغاية/مؤسسة الاسماعيليات، (طهران- د. ت).
- ٣- النهاية في غريب الحديث، تحقيق طاهر محمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ط٤، (قم- ١٣٦٤م).
- الباجي، ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ/ ١٠٨٤م)
- ٤- التعديل والتجريح، تحقيق ابولبابة حسين، ط١، دار اللواء، (الرياض- ١٤٠٦م).
- البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)
- ٥- التاريخ الصغير، تحقيق محمود ابراهيم زايد، ط١، دار الوعي، (حلب- ١٣٩٧م)
- ٦- التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم النووي، دار الفكر، (بغداد- ١٩٨٦م)
- ٧- صحيح البخاري، دار الفكر، (بيروت- ١٤٠٦هـ)
- البكري، ابي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)
- ٨- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، ط٣، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٣هـ)
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)
- ٩- فتوح البلدان، تحقيق رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤٠٣هـ)
- البيهقي، احمد بن الحسن بن علي (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٣م)
- ١٠- السنن الكبرى، دار الفكر، (بيروت- د. ت)
- الترمذي، محمد بن عيسى ابو عيسى السلمى (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)
- ١١- سنن الترمذي، تحقيق احمد محمد شاكر واخرون، دار احياء التراث العربي، (بيروت- د. ت)

- الجوهرى، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م)
- ١٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق احمد عبدالغفور، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت- ١٤٠٧م)
- ابن ابي حاتم، ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الرازي، (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)
- ١٣- الجرح والتعديل، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٢٧١هـ)
- الحاكم النيسابوري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله، (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)
- ١٤- المستدرک علنا لصحیحین، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي، دار المعرفة، (بيروت- ١٤٠٦هـ)
- ابن حبان، ابوحاتم محمد البستي الرازي (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)
- ١٥- الثقات، تحقيق السيد مشرف الدين بن احمد، ط١، دار الفكر، (بيروت- ١٣٩٥هـ)
- ١٦- مشاهير علماء الامصار، تحقيق فلايشهمر، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٥٩م)
- ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)
- ١٧- الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق الشيخ عادل احمد عبدال موجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٥هـ)
- ١٨- تعجيل المنفعة بزوائد الائمة الاربعة، دار الكتاب العربي، (بيروت- د.ت)
- ١٩- تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، ط١، دار الرشيد، (سوريا- ١٤٠٦هـ)
- ٢٠- تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر، (بيروت- ١٤٠٤هـ)
- ٢١- لسان الميزان، ط٣، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت- ١٤٠٦هـ)
- ٢٢- مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، ط٢، دار المعرفة، (بيروت- د.ت)
- ٢٣- سبل السلام، ط٤، شركة مصطفى البابي واولاده بمصر- ١٣٧٩هـ
- ابن ابي الحديد، ابوحامد عبدالحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)
- ٢٤- شرح نهج البلاغة، تحقيق احمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية، (بيروت- د.ت)
- الحلي، الحسن بن يوسف بن علي (ت ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م)
- ٢٥- منتهى المطلب، تحقيق قسم الفقه في البحوث الاسلامية، ط١، مؤسسة الطبع والنشر، (الاستانة الرضوية، ١٤١٥هـ)
- ابن حنبل، الامام احمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م)
- ٢٦- بحر الدمر، تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد، ط١، دار الراية، (الرياض- ١٩٨٩م)
- ٢٧- مسند احمد، دار صادر، (بيروت- د.ت)
- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت، (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)

- ٢٨- تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت- ١٤١٧هـ)،
- الدارمي، عبدالله بن بهرام، (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م)
 - ٢٩- سنن الدارمي، مطبعة الاعتدال، (دمشق - د.ت)
 - ابو داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني، (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)
 - ٣٠- سنن ابي داود، ضبط وتصحيح محمد عدنان بن ياسين ، دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت)
 - الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
 - ٣١- تذكرة الحفاظ، مكتبة الحرم المكي، (السعودية- د.ت)
 - ٣٢- سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط، و محمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٤١٣هـ)
 - ٣٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق محمد عوامة، ط١، مؤسسة علو، (جدة - ١٩٩٥م)
 - ٣٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق الشيخ علي قامزون، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٥م)
 - ٣٥- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت- ١٩٨٦م)
 - الزبيدي ، محمد مرتضى، (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)
 - ٣٦- تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، (بيروت- د.ت)
 - الزيعلي، ابو محمد عبدالله بن يوسف الحنفي (ت٧٦٢هـ/١٣٦٠م)
 - ٣٧- نصب الراية لاحاديث الهداية، تحقيق ايمن صالح شعباني، ط١، دار الحديث، (القاهرة - ١٤١٥هـ)
 - ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري، (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)
 - ٣٨- الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت- د.ت)
 - ابن سيد الناس محمد بن يعمرى، (ت٧٣٤هـ/١٣٣٣م)
 - ٣٩- عيون الاثر وفنون المغازي والشمال والسير، مؤسسة عز الدين، (د.م- ١٤٠٦هـ)
 - السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر، (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)
 - ٤٠- شرح سنن النسائي، تحقيق عبدالفتاح، ط٢، دار احياء التراث العربي (بيروت- ١٤٠٦هـ)،
 - الشافعي، محمد بن ادريس ابو عبدالله، (ت٢٠٤هـ/٨١٩م)
 - ٤١- كتاب المسند ، دار الكتب العلمية، (بيروت- د.ت)
 - ابن شبة النميري، عمر بن شبة التميمي، (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)
 - ٤٢- تاريخ المدينة المنورة، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، دار الفكر، (قم - د.ت)
 - الصالحي، محمد بن يوسف، (ت٩٤٢هـ/١٥٣٥م)

- ٤٣- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق الشيخ عادل احمد
عبدال موجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٤هـ)
- الصنعاني، ابو بكر عبدالرزاق بن همام، (ت٢١١هـ/ ٨٢٦م)
 - ٤٤- المصنف/ تحقيق حبيب الرهبان الاعظمي، المجلس العلمي، (د.م- د.ت)
 - الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي، (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)
 - ٤٥- المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، دار احياء التراث
العربي، (القاهرة- د.ت)
 - الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير، (ت٣١٠هـ - ٩٢٢م)
 - ٤٦- المنتخب من ذيل المذيل، مؤسسة الاعلمي، (بيروت- د.ت)
 - الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م)
 - ٤٧- اختيار معرفة الرجال، تحقيق محمد باقر الحسيني واخرون، (قم- ١٤٠٤هـ)
 - ٤٨- الخلاف، تحقيق سيد علي الخراساني واخرون، ط١، مؤسسة النشر
الاسلامي، (قم- ١٤١٧هـ)
 - ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله بن محمد النميري، (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)
 - ٤٩- الاستيعاب، تحقيق تعلي محمد النجاوي، ط١، دار الجيل (بيروت -
١٤١٢هـ)
 - ابن عبد ربة، احمد بن محمد، (ت٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)
 - ٥٠- العقد الفريد، تحقيق محمد سعيد العريان، ط١، مطبعة الاستقامة، (القاهرة-
١٣٥٩هـ)
 - ابن عدي، ابي احمد عبدالله بن عدي الجرجاني، (ت٣٦٥هـ/ ٩٧٥م)
 - ٥١- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق الدكتور سهيل ازكار، ط٣، دار الفكر
(بيروت - ١٤٠٩هـ)
 - ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن، (ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م)
 - ٥٢- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري، دار الفكر، (بيروت- ١٤١٥هـ)
 - العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)
 - ٥٣- الضعفاء الكبير، تحقيق عبدالمعطي امين قلنجي، ط٢، دار الكتب العلمية
(بيروت- ١٤١٨هـ)
 - ابن العماد الحنبلي، عبدالحى بن احمد العكري
الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)
 - ٥٤- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، (بيروت- د.ت)
 - الفيروز ابادي، مجدي الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/ ١٤١٤م)
 - ٥٥- القاموس المحيط، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٩٨٧م)
 - ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)
 - ٥٦- المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٦٠
 - القرطبي، ابي عبدالله محمد بن احمد، (ت٦٧١هـ/ ١٢٧٢م)
 - ٥٧- الجامع لاحكام القران، دار احياء التراث العربي، (بيروت- ١٤٠٥هـ)

- ابن كثير ،ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي(ت١٣٧٢هـ/١٣٧٢م)
- ٥٨- البداية والنهاية،تحقيق علي شيري،ط١، دار احياء التراث العربي،(بيروت-١٤٠٨هـ)
- ٥٩- السيرة النبوية ،تحقيق مصطفى عبدالواحد،ط١،دار المعرفة،(بيروت-١٣٩٦هـ)
- ٦٠- تفسير القران الكريم لابن كثير،دار المعرفة،(بيروت-١٤١٢هـ)
- الكوفي، محمد بن سليمان،(ت٣٠٠هـ/٩١٢م)
- ٦١- مناقب امير المؤمنين،تحقيق محمد باقر المحمودي،ط١،مجمع احياء الثقافة الاسلامية،(د.م.د.ت)
- ابن ماجة،الحافظ ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(٢٧٥هـ/٨٨٨م)
- ٦٢- سنن ابن ماجة،ضبط نصها احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت - د.ت)
- المتقي، علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي(ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م)
- ٦٣- كنز العمال، تحقيق الشيخ بكرى الحياتي واخرون،مؤسسة الرسالة،(بيروت-١٤٠٩هـ)
- ابن مزاحم المنقري،نصر بن مزاحم(ت٢١٢هـ/٨٢٧م)
- ٦٤- وقعة صفين،تحقيق عبدالسلام محمد هارون،ط٢، (د.م- ١٣٨٢م)
- المزي،يوسف بن الزكي عبدالرحمن ابو الحجاج (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)
- ٦٥- تهذيب الكمال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف،ط١، مؤسسة الرسالة،(بيروت- ١٤٠٠هـ)
- مسلم ،ابو الحسن بن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)
- ٦٦- صحيح مسلم، دار الفكر (بيروت - د.ت)
- المغربي ،النعمان بن محمد التميمي،(ت٣٦٣هـ)
- ٦٧- شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار،تحقيق محمد الحسيني الجليلي،(د.م- د.ت)
- المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)
- ٦٨- الارشاد ، (دار المفيد، د.ت)
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت٧١١هـ/ ١٣١١م)
- ٦٩- لسان العرب،ط١، دار صادر،(بيروت - د.ت)
- النسائي ، ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ /٩١٥م)
- ٧٠- خصائص امير المؤمنين، تحقيق محمد هادي الاميني،(مكتبة نينوى الحديثة - د.ت)
- ٧١- السنن الكبرى ، تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت - ١٤١١هـ)

- النووي ، الحافظ ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)
- ٧٢- شرح النووي على صحيح مسلم، ط١، دار احياء التراث العربي،(بيروت-١٣٩٢هـ)
- ابن هشام ، محمد بن عبدالمك،(ت٢١٨هـ/٨٣٣م)
- ٧٣- السيرة النبوية، تحقيق وضبط مصطفى السقا واخرون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي واولاده،(مصر- ١٩٩٥م)
- الهيثمي، نور الدين علي(ت٨٠٧هـ/١٤٠٤م)
- ٧٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ، دار الكتب العلمية،(بيروت – ١٤٠٨هـ)
- ياقوت، ابو عبدالله بن عبدالله الحموي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
- ٧٥- معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي،(بيروت-د.ت) - الكتب الحديثة
- الالباني،محمد ناصر الدين
- ٧٦- ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل، تحقيق زهير الشاويش، ط٢، المكتب الاسلامي،(بيروت -١٤٠٥هـ)
- ٧٧- احكام الجنائز، ط٤، المكتب الاسلامي،(بيروت- ١٤٠٦هـ)
- ٧٨- تمام المنة، ط٣، المكتبة الاسلامية،(دار الراية-١٤٠٩هـ)
- بحر العلوم، محمد مهدي
- ٧٩- الفوائد الرجالية،تحقيق محمد صادق بحر العلوم، ط١، مكتبة الصادق،(طهران-١٣٦٣هـ)
- خالد،خالد محمد
- ٨٠- رجال حول الرسول،دار الفكر،(بيروت- د.ت)
- الزركلي،خير الدين
- ٨١- الاعلام قاموس تراجم، ط٥، دار العلم للملايين،(بيروت- د.ت)
- العسكري،السيد مرتضى
- ٨٢- معالم المدرستين،مؤسسة النعمان،(بيروت-١٤١٠هـ)
- ٨٣- احاديث ام المؤمنين عائشة (ادوار من حياتها)، ط١،(د.م-١٤١٨هـ)
- علي القاري،خليل محيي الدين الميس
- ٨٤- شرح مسند ابي حنيفة،دار الكتب العلمية،(بيروت- د.ت)
- كحالة،عمر رضا
- ٨٥- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة،دار العلم للملايين،(بيروت-١٩٦٨م)
- الماينجي،علي بن حسين الأحمدي
- ٨٦- مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ط١، دار الحديث،(د.م-١١٤٩هـ)